



معهد الدراسات التربوية

قسم الإرشاد النفسي

المشكلات الزوجية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي للأبناء
في المرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية
تخصص (إرشاد نفسي)

إعداد

ريناد عبد المنعم موسى أحمد

إشراف

أ.د. عبد الله محمود سليمان د. سميرة جعفر أبو غزاله
أستاذ علم النفس الإرشادي المساعد أستاذ علم النفس الإرشادي
معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة
جامعة القاهرة جامعة القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

”سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ“

صدق الله العظيم

شکر و تقدیر

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شاء الله من شيء بعد (الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللّٰهُ) وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قادر ، وأصلى وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ ، وعلى الله وصحبه أجمعين ... وبعد ...

فليس لي أن أدعى تقريدي بإنجاز هذا العمل دون مساعدة من علماء إجلاء ، وأصدقاء أوفياء ، وأهل صابرين فضلاء ، بذلوا ما في وسعهم من البدء إلى المنتهي ، وانطلاقا من قوله تعالى: " **وَلَا تَنْسِوُ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ** "

فإنه يطيب لي أن اقدم جزيل شكري وتقديرى الأستاذ / الجليل والأب الفاضل الأستاذ الدكتور عبد الله محمود سليمان أستاذ علم النفس الإرشادى غير متفرغ بالمعهد الذى منحنى الاهتمام والعنابة منذ أن كانت فكرة تراود الباحثة حتى تبلورت على يديه وبناء على توجيهاته الدقيقة وارائه السديدة حتى تبلورت الدراسة ، واستمر يفيض فضله فتفضل بمراجعة مراجعتها دقة أطال الله عمره ومنحه الصحة والعافية ، وسائل الله العلي القدير أن يبقيه لنا زخرا وينفع به الأجيال وإن يجرئه على وعنهم أحسن الجزاء.

كما يشرفني أن أقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة ، الأستاذة الدكتورة / سميحة على جعفر أبو غزاله أستاذ علم النفس المساعد وقائم بأعمال رئيس مجلس القسم بالمعهد ، التي شرفتني ، بالإشراف على هذه الدراسة ، فقد كانت نعم الأخ提 الكبرى ، والأستاذة الناصحة التي أحاطتني بحسن رعايتها ، وتشجيعها ، وعظيم خلقها ، وطيب قلبها ، وتعاونتها الصادقة في تذليل الكثير من الصعوبات في رحلتي البحثية ، فقد كان لتشجيعها ، وتوجيهها سعادتها عظيم الأثر في إثراء ، وإنجاز هذه الدراسة ، فالله أعلم أن يجزيها عني خير الجزاء ، وأن يبارك لها في عمرها ، وعلمها وأسرتها ، وأن يديم عليها الصحة والعافية .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / رشاد على عبد العزيز موسى أستاذ بقسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة الأزهر ، على تفضله بقبول مناقشة الباحثة رغم كثرة مشاغلة ، وتعدد مسؤولياته ، فالله أعلم أن ينفعني بعلمه ، وفضله ، وأن يجزيه عنى خير الجزاء ، وأحسنه .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / مصطفى تركي أستاذ غير متفرغ بقسم الإرشاد النفسي بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، على تفضله بقبول

مناقشة الباحثة رغم كثرة مشاغلها ، وتعدد مسؤولياته ، فالله أعلم أن ينفعني بعلمه ، وفضله ، وأن يجزيه عنِّي خير الجزاء ، وأحسنَه .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للعالم الجليل الأستاذ الدكتور / رجاء أبو علام أستاذ متفرغ بقسم علم النفس بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، وإبراهيم سيد أحمد المدرس المساعد بقسم علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر ، على ما قدماه للباحثة من عون ومساعدة وخاصة في الجانب الإحصائي لهذه الدراسة ، فالله أعلم أن ينفعني بعلمهما ، وفضلهما ، وأن يجزيَّهما عنِّي خير الجزاء وأحسنَه .

وفي مقام العرفان بالجميل فإني أتقدُّم بتحية شكر وتقدير إلى الأستاذ الدكتور / على السيد سليمان أستاذ مساعد بقسم الإرشاد النفسي بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، وذلك على ما قدمه للباحثة من نصح ، وإرشاد ، ومساعدة ، وتوجيهه فالله أعلم أن يجزيه عنِّي خير الجزاء وأحسنَه وأن يبارك له في عمره ، وعلمه ، وذويه ، وأن يديم عليه الصحة ، والعافية .

كما أتقدُّم بالشكر والتقدير إلى الدكتور / عفت مختار عبد السلام موسى أستاذ متفرغ بقسم أصول تربية وترويج بجامعة المنيا ، وذلك على ما قدمه للباحثة من نصح ، وإرشاد ، ومساعدة ، وتوجيهه فالله أعلم أن يجزيه عنِّي خير الجزاء وأحسنَه وأن يبارك له في عمره ، وعلمه ، وذويه ، وأن يديم عليه الصحة ، والعافية .

كما أتقدُّم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة/ منال عبد النعيم المدرس المساعد بقسم الإرشاد النفسي بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، وذلك على ما قدمته للباحثة من نصح ، وإرشاد ، ومساعدة ، وتوجيهه فالله أعلم أن يجزيها عنِّي خير الجزاء وأحسنَه وأن يبارك لها في عمرها ، وعلمهها ، وذويها ، وأن يديم عليه الصحة ، والعافية .

كما يسعدني أن أتقدُّم بخالص الشكر والتقدير وموفور الامتنان إلى السادة الأستاذة المحكمين على أدوات الدراسة ؛ وذلك لما اقتطعوا من وقتهم الثمين ؛ ولما قدموه من نصائح سديدة أثرت أدوات الدراسة ، فالله أعلم أن يبارك لهم جميعاً ، وأن يجزيَّهم عنِّي خير الجزاء وأحسنَه .

كما يشرفني أن أتقدُّم بخالص شكري وتقديري إلى السادة مديري المدارس التي طبقت فيها أدوات الدراسة ، وذلك على رحابة صدورهم ، وتعاونتهم الصادقة للباحثة طوال فترة تواجدها بتلك المدارس .

ولا يفوتي أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع أفراد العينة ، والذين تعاونوا مع الباحثة بصدق ، وجدية ، وأولوها ثقتهن فجاءت استجاباتهن صادقة ؛ مما كان له أثر واضح في نتائج هذه الدراسة ، فالله أسمأ أن يوفهم جميعاً ، وأن يجزيهم عنِّي خير الجزاء وأحسنه .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى رفيقات الدرب ، الصديقات الصدوقات / رحاب محمد محمود ، رباب محمد كمال ، تغريد يسري محمد ، أمل السيد البدوي ، نهى محمد كمال ، ياسمين فكري وذلك لما قدماه للباحثة من عون ، وتشجيع ، ودعاء في جميع مراحل الدراسة ، فالله أسمأ أن يبارك لهما في أعمارهم وعلمهما وأسرهما ، وأن يديم عليهما الصحة والعافية .

وأتوج ذلك كله بشكر يليق بوالدي رحمهما الله ، سائلة المولى - عز وجل - أن يرحمهما كما رباني صغيراً ، وأن يجعلني وعملي هذا في ميزان حسناتهما يوم القيمة ، كما أقدم جميل شكري وامتناني لجميع أفراد أسرتي الكريمة ، وجميع أساتذتي ، وصديقاتي ؛ وذلك على ما قدموه لي من تشجيع ودعاء صادق من القلب ، فالله أسمأ أن يبارك لهم جميعاً ، وأن يجزيهم عنِّي خير الجزاء وأحسنه .

وفي النهاية لا أدعى أنني قد بلغت الكمال ، أو عصمت من الخطأ ، أو وقيت من الزلل ، فالكمال لله وحده ، وكل ابن آدم خطاء وخير الخطاءين التوابون ، وكأن الله قد أبى العصمة إلا لكتابه ، كما قال ابن رجب الحنبلي - رحمة الله - فهذا جهدي بين أيديكم ، فإن نال القبول بذلك فضل من الله عليّ ، وإن تكن الأخرى فحسبني أن ذاك وسعي ، وحسب طاقتني ومعرفتي ، اللهم تجاوز عن زلاتي وجرأتي ، ولا تجعل حظي من ديني لفظي ، وارزقني الإخلاص في نيتني وقولي ، وعملي ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباحثة

فهرس الموضوعات

أولاً الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
٧-٢	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٢	أولاً : المقدمة
٣	ثانياً : مشكلة الدراسة
٤	ثالثاً: أهمية الدراسة
٤	رابعاً: المصطلحات الدراسية
٦	خامساً: فروض الدراسة
٢٧-٨	الفصل الثاني : مراجعة التراث
٩	أولاً : المشكلات الزوجية
٩	♦ النظريات المفسرة للمشكلات الزوجية
١٤	♦ المشكلات الزوجية وأسبابها
١٥	♦ العوامل المسببة للمشكلات الزوجية
١٩	ثانياً : السلوك الانفعالي
٢٠	♦ النظريات المفسرة للسلوك الانفعالي
٢٢	♦ السلوك الانفعالي والمشكلات السلوكيّة
٢٣	♦ أبعاد السلوك الانفعالي
٢٧	ثالثاً : أثر المشكلات الزوجية في السلوك الإنفعالي لدى الأبناء
٥٥-٣١	الفصل الثالث : المنهج
٣١	أولاً : الدراسة الاستطلاعية
٣٢	ثانياً : عينة الدراسة
٣٤	ثالثاً : أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية
٥٤	رابعاً : إجراءات الدراسة

الصفحة

الموضوع

٥٥

خامساً: الأساليب الإحصائية

١٠٩-٥٧

الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها

٥٧

أولاً: نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

٧٠

ثانياً: نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

٨١

ثالثاً : نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

٩٣

رابعاً : نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

١٠٤

خامساً : ملخص نتائج الدراسة

١٠٨

سادساً: توصيات الدراسة

١٠٩

سابعاً: بحوث مقتربة

١١٧-١١٠

ملخص الدراسة

١١١

ملخص الدراسة باللغة العربية

١-٦

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

١٢٩-١١٨

المراجع

١١٨

أولاً: المراجع العربية

١٢٥

ثانياً: المراجع الأجنبية

قائمة الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	جدول
٤٠	نسب الاتفاق بين المحكمين على عبارات مقياس المشكلات الزوجية	١/٣
٤١	معاملات الثبات لمفردات مقياس المشكلات الزوجية (بصورتها الخاصة بالزوج ، والخاصة بالزوجة)	٢/٣
٤٧	معاملات الثبات لأبعاد مقياس المشكلات الزوجية(بصورتها الخاصة بالزوج ، والخاصة بالزوجة)	٣/٣
٤٨	معاملات الثبات لأبعاد مقياس المشكلات الزوجية (بصورته الخاصة بالزوج ، والخاصة بالزوجة)	٤/٣
٥٠	معاملات الثبات لمفردات مقياس السلوك الانفعالي	٥/٣
٥٣	معاملات الثبات لأبعاد مقياس السلوك الانفعالي	٦/٣
٥٤	معاملات الثبات للأبعاد مقياس السلوك الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس	٧/٣
٥٧	معامل الارتباط بين بعد التسلط والقسوة للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	١/٤
٥٩	معامل الارتباط بين بعد النبذ والإهمال للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٢/٤
٦١	معامل الارتباط بين بعد عدم الفاعلية في التواصل للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور الذكور	٣/٤
٦٢	معامل الارتباط بين بعد الضيق الكلى بالزواج للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٤/٤
٦٤	معامل الارتباط بين بعد الدور الزواجي للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٥/٤

الصفحة	موضوع الجدول	جدول
٦٥	معامل الارتباط بين بعد الخلافات المالية للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الآباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٦/٤
٦٧	معامل الارتباط بين بعد عدم الرضا عن العلاقات الحميمة للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الآباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٧/٤
٦٨	معامل الارتباط بين بعد الصراعات المتعلقة بتشتتة الوالدين للأطفال للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الآباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٨/٤
٧٠	معامل الارتباط بين بعد التسلط والقسوة للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الآباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٩/٤
٧٢	معامل الارتباط بين بعد النبذ والإهمال للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الآباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	١٠/٤
٧٣	معامل الارتباط بين بعد عدم الفاعلية في التواصل للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الآباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	١١/٤
٧٥	معامل الارتباط بين بعد الضيق الكلى بالزواج للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الآباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	١٢/٤
٧٦	معامل الارتباط بين بعد الدور الزوجي للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الآباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	١٣/٤
٧٨	معامل الارتباط بين بعد الخلافات المالية للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الآباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	١٤/٤
٧٩	معامل الارتباط بين بعد عدم الرضا عن العلاقات الحميمة للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الآباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	١٥/٤

الصفحة	موضع الجدول	جدول
٨٠	معامل الارتباط بين بعد الصراعات المتعلقة بتشتتة الوالدين للأطفال للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الآباء وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	١٦/٤
٨٢	معامل الارتباط بين بعد التسلط والقسوة للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	١٧/٤
٨٣	معامل الارتباط بين بعد النبذ والإهمال للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	١٨/٤
٨٥	معامل الارتباط بين بعد عدم الفاعلية في التواصل للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	١٩/٤
٨٦	معامل الارتباط بين بعد الضيق الكلى بالزواج للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٢٠/٤
٨٨	معامل الارتباط بين بعد الدور الزواجي للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٢١/٤
٨٩	معامل الارتباط بين بعد الخلافات المالية للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٢٢/٤
٩٠	معامل الارتباط بين بعد عدم الرضا عن العلاقات الحميمة للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٢٣/٤
٩٢	معامل الارتباط بين بعد الصراعات المتعلقة بتشتتة الوالدين للأطفال للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الذكور	٢٤/٤
٩٣	معامل الارتباط بين بعد التسلط والقسوة للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٢٥/٤

الصفحة	موضوع الجدول	جدول
٩٥	معامل الارتباط بين بعد النبذ والإهمال للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٢٦/٤
٩٦	معامل الارتباط بين بعد عدم الفاعلية في التواصل للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٢٧/٤
٩٧	معامل الارتباط بين بعد الضيق الكلى بالزواج للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٢٨/٤
٩٩	معامل الارتباط بين بعد الدور الزواجى للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٢٩/٤
١٠٠	معامل الارتباط بين بعد الخلافات المالية للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٣٠/٤
١٠١	معامل الارتباط بين بعد عدم الرضا عن العلاقات الحميمة للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٣١/٤
١٠٣	معامل الارتباط بين بعد الصراعات المتعلقة بتنشئة الوالدين للأطفال للمشكلات الزوجية من وجهة نظر الأمهات وأبعاد السلوك الانفعالي للأبناء الإناث	٣٢/٤

قائمة الملاحق

ملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١	الخطاب الرسمي الخاص بالموافقة على التطبيق الميداني للدراسة الحالية	١٣١
٢	مقياس المشكلات الزوجية الصورة الأولية الخاصة بالزوج	١٣٣
٣	مقياس المشكلات الزوجية الصورة النهائية الخاصة بالزوج	١٤٠
٤	مقياس المشكلات الزوجية الصورة الأولية الخاصة بالزوجة	١٤٦
٥	مقياس المشكلات الزوجية الصورة النهائية الخاصة بالزوجة ...	١٥٣
٦	مقياس التوافق الزواجي	١٥٩
٧	مقياس السلوك الانفعالي الصورة الأولية	١٦٣
٨	مقياس السلوك الانفعالي الصورة النهائية	١٦٨
٩	قائمة بأسماء السادة المحكمين على مقياس المشكلات الزوجية بصورتيه	١٧٣

الفصل الأول

مدخل الدراسة

♦ أولاً : المقدمة

♦ ثانياً : مشكلة الدراسة

♦ ثالثاً : أهمية الدراسة

♦ رابعاً : المصطلحات

♦ خامساً : الفروض

المقدمة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

تعتبر العلاقة الزوجية من أهم العلاقات الإنسانية في حياة الرجل والمرأة ، وهي الداعمة الكبرى التي يقوم عليها بناء الأسرة في المجتمع بل إنها وجهة الوجود الإنساني.

(رزن، ١٩٩٠)

لذلك يولي علماء الصحة النفسية أهمية خاصة لدراسة الأسرة ، حيث أن الزواج يعد من أهم محددات الصحة النفسية لكل من الزوجين والأبناء الأمر الذي دعا العديد من الباحثين إلى الاهتمام بدراسة المشكلات الأسرية وبصفة خاصة المشكلات الزوجية.

وت تكون الحياة الأسرية من مجموعة من العلاقات ، والوظائف، والاحتياجات، والاشباعات والتقاعلات، ولكي تنجح الأسرة في قيامها بأداء وظائفها ، ويقوم كل فرد فيها بالدور المنوط به ، ولابد من العمل على تكامل المقومات الأساسية لها التي تعتمد عليها حياة الأسرة واستقرارها وتحقيق ترابطها وتماسكها ، سواء كانت هذه المقومات : عاطفية بين الزوج وزوجته أو بينهما وبين الأبناء ، أو اجتماعية يقوم عليها استقرار الحياة الزوجية والتواصل بين الزوجين ، أو نفسية تؤدي إلى العناية والعطاء بين الزوجين ، فيما بينهما وبين الأبناء أو اقتصادية تقوم على كيفية الإنفاق وأوجه الإنفاق وغيرها من المقومات.

(عفيفي ، ١٩٩٥)

والأسرة السعيدة المتماسكة تهيء جواً يساعد على نمو الطفل نمواً متوازناً يجعله متكيفاً مع نفسه، ومع المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي يتولد لديه الثقة بالنفس، والاتزان الانفعالي والاجتماعي . أما الأسرة التي تتسم حياتها بالمشكلات والشجار الدائم تعتبر مناخاً منتجاً لطفل يعاني من سوء التوافق النفسي والاجتماعي، كما أنها تولد لديه أنماط سلوكية مضطربة كالغيرة والعدوان، والاكثار، والخوف، والقلق، وعدم الاتزان الانفعالي.

وتعتمد الصحة النفسية للطفل على علاقته بوالديه، وكثيراً ما يؤدي الاضطراب في الأسرة سواء بين الزوجين أو بينهما وبين الأبناء إلى مشكلات لا يمكن التغلب عليها ، كما أن الطفل المحروم من الحياة الأسرية الطبيعية، نظراً لوجود خلافات بين الوالدين ، تجعله معلقاً بين الأب والأم وهو ما يطلق عليه مصطلح "الطفل المعلق" "suspense" حيث أن الطفل المعلق هو الذي تعرض لأسلوب تربية سيئ ناتج عن علاقات والدية غير توافقية الأمر الذي يتربّ عليه اكتسابه مجموعة من الاتجاهات السلوكية السيئة تشمل الاتجاه السلبي نحو الذات مثل: